

فيرتغلوب» تبحث عن مشاريع جديدة للاستثمار»





حوار: مهند داغر

قال أحمد الحوشي الرئيس التنفيذي لشركة «فيرتغلوب»: إن الشركة تتطلع لأداء قوي في الربع الثاني من العام الجاري، بدعم من الطلب الموسمي القوي، ومن قوة سجل الطلبات، مع طلب يغطي غالبية حجم الإنتاج. وأكد الحوشي أن الشركة تنفذ استراتيجية طويلة الأجل، وتعمل على توطيد دورها في مسار تحول الطاقة العالمي، بالبداية في التحول إلى المصادر البديلة، وزيادة إسهامها في جهود الحد من انبعاثات الكربون عبر التركيز على إمداد صناعات المواد

الغذائية والوقود وغيرها من الصناعات بالهيدروجين منخفض ومنعدم الكربون.

وكشف في حوار مع «الخليج» أن الشركة تبحث عن مشاريع جديدة للاستثمار، وتقوم باستكشاف الفرص في الوقت الحاضر، وسيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب.

وعن توجهات الشركة لرفع توزيعات الأرباح على المساهمين، قال الحوشي: «لقد رفعنا بالفعل توجهاتنا لتوزيعات الأرباح للنصف الأول من العام 2022، التي سندفعها في شهر أكتوبر المقبل، إلى 2.6 مليار درهم، وقد كانت توجهاتنا لتوزيعات الأرباح السابقة عند مستوى لا يقل عن 735 مليون درهم، أي أننا رفعنا توجهاتنا للحد الأدنى لتوزيعات الأرباح للمستثمرين إلى أكثر من 3 أضعاف مستوياته السابقة، بما يتيح لمساهميننا فرصة تحقيق دخل جيد للغاية.. وتالياً تفاصيل المقابلة

ما أبرز الصفقات المحتملة للشركة خلال 2022؟ *

نبحث دوماً عن مشاريع جديدة للاستثمار، بما يمكننا من ترسيخ دورنا في مسار تحول الطاقة العالمي ونؤمن تماماً - بضرورة التنسيق ضمن مختلفة مراحل سلسلة القيمة، بما يساهم في تعزيز مكانتنا كشريك في تمكين اقتصاد الهيدروجين ونقوم في الوقت الحاضر باستكشاف الفرص السانحة، وسوف نعلن عنها في الوقت المناسب

وأحدث الشراكات التي عقدناها مع «مصدر» و«إنجي» للتعاون في دراسة تطوير مرافق إنتاج هيدروجين أخضر بتكلفة تنافسية في دولة الإمارات، بقدرة إنتاجية تصل إلى 200 ميجاواط، بما يدعم إنتاج الأمونيا الخضراء

وسيلعب المشروع دوراً رئيسياً في تطوير البنية التحتية لإنتاج الهيدروجين الأخضر في دولة الإمارات، بما يساهم في تحقيق أهداف الدولة للوصول إلى انبعاثات صفرية

و«ميتسوي» (ADQ) وتتضمن الشراكات الحالية في دولة الإمارات شراكاتنا مع كل من «أدنوك» و«القابضة وشركة جي إس إنرجي لإنشاء مصنع للأمونيا الزرقاء في الرويس

ارتفاع الطلب على الأسمدة النيتروجينية

سجلت «فيرتغلوب» أرباحاً جيدة في الربع الأول 2022، فإلى ماذا يعود الفضل في هذا الأداء القوي؟ وهل تتوقعون استمرار هذا الزخم؟

حافظت الشركة على زخم إيجابي قوي في الربع الأول، حيث زادت إيراداتنا بنسبة 118% على أساس سنوي لتصل - إلى 1.2 مليار دولار (4.4 مليار درهم)، كما ارتفعت الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك لتصل إلى 625 مليون دولار (2.3 مليار درهم)، بدعم من مكانتنا العالمية المتفردة في الإنتاج التنافسي من حيث التكلفة وقدرات التوزيع على مستوى القطاع، وغير ذلك من أوجه التميز التي ميزتنا عن نظرائنا العالميين

جميع هذه العوامل أثبتت قيمتها في ظل بيئة السوق الحالية مع ارتفاع الطلب على الأسمدة النيتروجينية في الأسواق الرئيسية، وارتفاع أسعار منتجاتنا، ما أتاح لفيرتغلوب تحقيق هوامش ربحية قوية وتسجيل تدفقات نقدية جيدة

وعلى الرغم من حالة التذبذب الراهنة التي يمر بها قطاع إنتاج الأسمدة، إلا أننا على ثقة في آفاق نمو أسواقنا النهائية

خاصة في ظل التطورات الأخيرة المدعومة بتحسين ربحية المزارعين والطلب القوي على منتجاتنا، وبمكانتنا العالمية التنافسية.

نجاح الاكتتاب الأولي

كيف تقيمون أداء أسهم الشركة بعد الإدراج في سوق أبو ظبي للأوراق المالية؟ *

نحن نترك مهمة تحديد قيمة أسهمنا للسوق، فنحن نركز بالدرجة الأولى على أداء قطاعات أعمالنا ومن الجلي أن - الاكتتاب الأولي العام على أسهم الشركة حقق نجاحاً فائقاً، وكان من المجزي لنا بالفعل أن نرى سهم فيرتغلوب يحقق هذا الأداء الإيجابي، لكن الأولوية بالنسبة لنا هي تنفيذ استراتيجيتنا للنمو، والاستفادة من ديناميكيات السوق الإيجابية، ويسرني أن أقول أننا قد نجحنا في تنفيذ هذه المهمة، ونحن نتطلع قدماً لخلق قيمة أكبر للمساهمين في الأشهر والسنوات المقبلة.

إنتاج الأمونيا

ما خططكم لتوسعة إنتاج الأمونيا النظيفة وللإستفادة من اقتصاد الهيدروجين؟ *

نحن نواصل المضي قدماً، كرواد للقطاع، بخطوات إيجابية في جهودنا لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الفرص - التي يتيحها الطلب الناشئ على الأمونيا النظيفة، والذي يتوقع أن ينمو بقوة في الأعوام المقبلة، حيث اعتمدنا مبادرات متعددة لتطوير الأمونيا منخفضة الكربون كحل لول طاقة بديلة في الصناعات التي تشكل حوالي 90% من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية الحالية. ونحن علاوة على ذلك متحمسون حيال آفاق نمو اقتصاد الهيدروجين، الأمر الذي ينعكس بوضوح في شراكات التضامن والاستثمارات التي قمنا بها في دولة الإمارات وفي مصر، ونحن نتطلع قدماً لجني ثمار هذه المشاريع في المرحلة القادمة.

توزيعات الأرباح

هل يمكن أن تحدثونا عن توجهاتكم الخاصة بتوزيعات الأرباح، خاصة بعد الزيادة اللافتة في نطاق توزيعات الأرباح * الإرشادي مؤخراً؟

هذا صحيح، فقد رفعنا بالفعل توجهاتنا لتوزيعات الأرباح للنصف الأول من العام 2022، التي سندفعها في شهر - أكتوبر المقبل، إلى ما لا يقل عن 700 مليون دولار (2.6 مليار درهم)، بدعم من التدفقات النقدية القوية للغاية في النصف الأول من العام الجاري، ومع استمرار ديناميكيات السوق الإيجابية.

وقد كانت توجهاتنا لتوزيعات الأرباح السابقة عند مستوى لا يقل عن 200 مليون دولار (735 مليون درهم)، أي أننا رفعنا توجهاتنا للحد الأدنى لتوزيعات الأرباح للمستثمرين إلى أكثر من ثلاثة أضعاف مستوياته السابقة، بما يتيح لمساهميننا فرصة تحقيق دخل جيد للغاية.

هل يمكن أن تحدثونا عن توجهاتكم الخاصة بتوزيعات الأرباح، خاصة بعد الزيادة اللافتة في نطاق توزيعات الأرباح * الإرشادي مؤخراً؟

هذا صحيح، فقد رفعنا بالفعل توجهاتنا لتوزيعات الأرباح للنصف الأول من العام 2022، التي سندفعها في شهر – أكتوبر المقبل، إلى ما لا يقل عن 700 مليون دولار (2.6 مليار درهم)، بدعم من التدفقات النقدية القوية للغاية في النصف الأول من العام الجاري، ومع استمرار ديناميكيات السوق الإيجابية

وقد كانت توجهاتنا لتوزيعات الأرباح السابقة عند مستوى لا يقل عن 200 مليون دولار (735 مليون درهم)، أي أننا رفعنا توجهاتنا للحد الأدنى لتوزيعات الأرباح للمستثمرين إلى أكثر من ثلاثة أضعاف مستوياته السابقة، بما يتيح لمساهميننا فرصة تحقيق دخل جيد للغاية

إنجازات الربع الأول

هل يمكن أن نطلعونا على أبرز إنجازات الشركة خلال الربع الأول؟ *

حققنا خلال الربع الأول من العام الجاري عدداً من الإنجازات الرئيسية المهمة، بما يعزز مكانتنا ويمكننا من الحفاظ – على تنافسيتنا ومن خلق قيمة مضافة طويلة الأجل لمساهميننا، حيث شرعنا في تنفيذ عدد من مبادرات الحد من انبعاثات الكربون، ليتسنى لنا لعب دور حيوي في مسار تحول الطاقة العالمي وفي اقتصاد الهيدروجين

وتواصل فيرتيغلوب ترسيخ تواجدنا كشركة ناجحة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، بعد أن استقطب إدراجها في السوق في أكتوبر 2021 أكثر من 22 ضعف حجم الاكتتاب. ونفخر بإضافتنا كعنصر تأسيسي إلى مؤشر فوتسي سوق أبوظبي للأوراق المالية 15 (فاداكس 15) الذي تم إطلاقه في مارس 2022. ويضم المؤشر أكبر 15 شركة في سوق أبوظبي للأوراق المالية وأكثرها سيولة

الاستدامة

ما الدور الذي تلعبه فيرتيغلوب في ما يتعلق بالاستدامة؟ *

ندرك تماماً المسؤولية التي تقع على عاتقنا لتشجيع ممارسات الاستدامة ضمن سياساتنا وعملياتنا وسلاسل القيمة – ومجتمعنا، وبناءً على ذلك، فإننا نلتزم بخلق عالم أكثر استدامة وتشجيع ممارسات الاستدامة على مستوى القطاع. وبالفعل تبنيها، ونواصل اعتماد، مبادرات لدعم وتعزيز دورنا في تحول الطاقة العالمي، كما نسعى لاقتناص الفرص السانحة في اقتصاد الهيدروجين. وهذا من شأنه أن يساعدنا على تعزيز جهود خفض انبعاثات الكربون لدينا وبالتالي مساعدة عملائنا على ذلك

وتعد الأمونيا أفضل المنتجات قدرة على دعم اقتصاد الهيدروجين وأكثرها توفيراً، وهي علاوة على ذلك أفضل ناقل للهيدروجين

ومن بين مبادراتنا لدعم جهود خفض انبعاثات الكربون، مبادرات لتطوير الأمونيا النظيفة، التي يمكن استخدامها كمصدر للطاقة البديلة في الصناعات التي تشكل حوالي 90% من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية الحالية. فعلى سبيل المثال، أرسلت أدنوك، أحد أكبر مساهميننا، شحنات تجريبية من الأمونيا المنخفضة الكربون من دولة الإمارات إلى اليابان وكوريا، كما وقعت مؤخراً مذكرة تفاهم تخص شحنات أمونيا منخفضة الكربون منتجة بشركة فيرتيغلوب إلى ألمانيا

وتعتبر الأمونيا كذلك أفضل وقود ممكن استخدامه لخفض انبعاثات الكربون في قطاع الملاحة البحرية، وتعد رحلات الشحن الطويلة بين أكثر القطاعات التي يصعب فيها خفض انبعاثات الكربون.

من جهة أخرى، يركز فريقنا على إدارة أصولنا عالمية المستوى بأكبر قدر من الفعالية، على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من سلاسل الإمداد العالمية، بما يسهم في سد أية فجوات في المعروض ومعالجة النقص المحتمل في الحبوب والمخاوف المتعلقة بالأمن الغذائي.

أداء أقوى في الربع الثاني

ما توقعات فيرتغلوب لعام 2022؟ *

نحن متحمسون لما يحمله عام 2022 في طياته لأعمالنا ولمساهمينا. وكما ذكرنا سابقاً، فقد رفعنا بقوة توجهاتنا – لتوزيعات الأرباح، بما يتماشى مع ظروف السوق الحالية المواتية، ويتناسب مع التدفقات النقدية الحرة ومع سياستنا لتوزيع الأرباح التي تقضي بتوزيع التدفقات النقدية الحرة على المساهمين.

إننا نتطلع لأداء أقوى في الربع الثاني من العام الجاري، بدعم من الطلب الموسمي القوي، ومن قوة سجل الطلبات لدينا، مع طلب يغطي أغلبية حجم الإنتاج للربع الثاني.

وسوف نعمل على البدء في التحول إلى المصادر البديلة، وزيادة إسهامنا في جهود الحد من انبعاثات الكربون لدينا ولدى عملائنا عبر التركيز على إمداد صناعات المواد الغذائية والوقود وغيرها من الصناعات بالهيدروجين منخفض ومنعدم الكربون.

خطط لزيادة نسب التوزيعات النقدية

أكد أحمد الحوشي أن هناك خطط لزيادة نسب التوزيعات النقدية على المساهمين، قائلاً، لقد رفعنا بالفعل توجهاتنا لتوزيعات الأرباح بشكل كبير للنصف الأول من العام 2022، إلى ما لا يقل عن 700 مليون دولار (2.6 مليار درهم). والوقت ما زال مبكراً للتكهن بتوزيعات الأرباح المستقبلية اللاحقة، لكننا على ثقة في آفاق النمو الإيجابية لأسواقنا النهائية. كل هذه عوامل مهمة تؤهلنا لدفع توزيعات أرباح جيدة للمستثمرين، خاصة مع قدرتنا على تحقيق تدفقات نقدية حرة قوية ومع قوة هيكل رأس مالنا.